Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أستطيع أن أسميها « حضارة البلاستيك » .. لأن كل شيء حولنا من البلاستيك .. الطائرات .. والعمارات . وأجهزة الفيديو .. والكمبيوتر.. والسيارات .. والسفن .. والقوارب .. والأقمار الصناعية وآلات العزف الموسيقى .. والتماثيل والأشرطة .. حتى شرايين القلوب صنعوها من البلاستيك .

وتدخل أحد المحلات الكبرى فى أية عاصمة كبرى لتجد رجلا ثريا يوقع على شيك بمليون دولار اشترى بها مجموعة من الصناديق جميعها من البلاستيك .. وربما باع قبل أن يدخل المحل سبائك من الذهب حولها إلى مجموعة أوراق مالية اشترى بها هذه الصناديق ..

والشيء المؤكد أن هذه الحضارة لن تعيش طويلاً .. كانت الحضارات السابقة تزداد قيمتها كلما مضى الزمن .. كم يساوى هرم خوفو وسور الصين وتاج محل .. ولوحات ڤان جوخ .. ودافنشى ، وتماثيل مايكل أنجلو ، ومخطوطات المتنبى والمعرى ودانتى وشكسبير.. إنها جميعاً لا تقدر بثمن ..

ولكن ماذا يساوى جهاز تكييف تعطل وتوقف إنتاجه فألقاه صاحبه فى الطريق .. كم يساوى جهاز فيديو انتهى عمره الافتراضى .. كم تساوى كاميرا ليست لها أفلام .. أو ساعة بدون بطارية .. أو نظارة بلا زجاج .. ماذا يساوى هيكل طائرة احترق محركها .